@ 69 @ (^ واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل ا من كتاب وأمرت لأعدل بينكم ا ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم ا يجمع بيننا وإليه المصير (15) والذين يحاجون في ا) * $ أوحى لها القرار فاستقرت $.

أي أوحى إليها . .

وقوله : (^ واستقم كما أمرت) قد بينا . .

وقوله : (^ ولا تتبع أهواءهم) أي : أهواء الكفار . .

وقوله : (^ وقل آمنت بما أنزل ا من كتاب) أي : التوراة والإنجيل والقرآن وسائر الكتب . .

وقوله : (^ وأمرت لأعدل بينكم) أي : لأقضي بينكم بالعدل . .

وقوله : (^ ا ربنا وربكم) أي : خالقنا وخالقكم . .

وقوله : (^ لنا أعمالنا ولكم أعمالكم) أي : لنا جزاء أعمالنا ، ولكم جزاء أعمالكم . .

وقوله : (^ لا حجة بيننا وبينكم) أي : لا محاجة بيننا وبينكم ، وقد كان من حجتهم أنهم قالوا : نبينا قبل نبيكم ، وكتابنا قبل كتابكم ، ومعنى قوله : (^ لا حجة بيننا وبينكم) أي : لا (حجة) لكم ؛ لأن ا تعالى قد أدحض حجتكم ، وإذا أدحض حجتهم لا تبقى بينهم وبين المؤمنين محاجة . .

وقوله : (^ ا يجمع بيننا) يعني : يوم القيامة . .

وقوله : (^ وإليه المصير) أي : وإليه المرجع . .

قوله تعالى : (^ والذين يحاجون في ا) أي : يخاصمون في ا ، وقد بينا حجتهم التي تعلقوا بها ، والمخاصمة في ا أنهم كانوا يقولون : نحن أولى با منكم ، وهو معنى قوله تعالى : (^ هذان خصمان اختصموا في ربهم) .